

# حلقات نور على الدرب (312) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ حمزة سعود من جوبا ورشة البدوي خط الهجرة اخونا له اربعة اسئلة او هي خمسة يسأل في سؤاله الاول ويقول - [00:00:58](#)

هل يجوز المسح على جورب؟ وما هي شروط المسح عليه كاملة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين الذي بعثه الله رحمة للعالمين. محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:14](#)

فمن رحمة الله جل وعلا بعباده ورأفتهم برأفته بهم واحسانه اليهم ان جعل دينهم ديننا ميسرا ما جعل علينا في الدين من حرج سهل علينا جل وعلا ايما تسهيل ومن تيسيره على عباده وتسهيله عليهم - [00:01:38](#)

المسح على الخفين وما في حكمهما لانه لو لم يبح المسح لا نرى الناس الناس في اسفارهم وفي ايام شدة البرد عناء وحرج. وربنا جل وعلا اراف بنا من انفسنا - [00:02:01](#)

تيسر علينا ولم يجعل علينا في ديننا اي حرج وقال ما المبلغ عنه صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وقال عليه افضل الصلاة والتسليم انما بعثتم ميسرين ومن هذا التيسير واليسر - [00:02:23](#)

جواز المسح على الجوربين اذا كان ثابتين على القدم ولم تكن فيهما خروق فاحشة. مم ولم يكون متهرهلين لا يستران القدم اما اذا كان فيهما شفاقة ولاح شيء من لون القدم - [00:02:43](#)

فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله ولا تثريب يجوز المسح وان كان الاولى ان يختار الانسان جوربا صفيقا ساترا لكن الغالب على الجوارب ان بعضها لا يبلغ به الستر الى ان يخفي جميع لون بشرة القدم - [00:03:13](#)

ومع ذلك فلا حرج ان شاء الله على من المسح عليهما وله ما حكم الخفين ومن المعلوم ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يكونوا من السعة في ذات ايديهم - [00:03:37](#)

بحيث لا يلبس احدهم الا خفا لا فتوقف فيه ولا خروق فليغلبوا على حالهم وجود الاخفاف المخرقة التي يبدو من بعض خروقتها بشرة القدم ومع ذلك لم يقل سيد الخلق - [00:03:54](#)

لا يصح المسح الا على خف لا خروق فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا آلا لابد للشيخ صالح من اضافة حول بقية الشروط ايضا اما مدة المسح. ايوة التي المح اليها - [00:04:10](#)

شيخ عبد الله فهي جزاك الله خير للحذر يوم وليلة. هم. ومتى يبدأ المسح على خلاف بين اهل العلم طيب منهم من يقول يبدأ المسح

من تاريخ الحدث مم فاذا احدث - 00:04:29

انتقض وضوءه ابتداءً وقت المسح بمقدار يوم وليلة واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة وبعض اهل العلم يقول ان ابتداء المسح من تأريخ المسح فلو انتقض وضوءه لابس الجوربين بعد صلاته الفجر مباشرة - 00:04:44

ثم لم يمسه وكان مسافرا الا عند اذان العصر او كان مقيما لم يمسه الا قبيل العصر يبدأ المسح من ذلك الوقت فيستمر لابساً الى ان يأتي حين مسح من اليوم الثاني - 00:05:08

والصحيح من كلام اهل العلم نعم ان المسح يبدأ من ارتفاع الطهارة عن القدم. مم وارتفاعها عن القدم بحصول الحدث فالاصل في القدم والسائر اعضاء الوضوء انها تحمل الطهارة ما دام الانسان باق على طهارته باقياً على طهارته - 00:05:30

فاذا انتقض وضوءه ارتفعت الطهارة عن اعضاء البدن اعضاء الوضوء فمن تاريخ ارتفاع الطهارة عن اعضاء الوضوء يبدأ وقت المسح هذا هو اصح اقوال اهل العلم. طيب واما للمسافر فان مدة المسح - 00:05:50

ثلاثة ايام بلياليها. نعم وهذا من تيسير الله جل وعلا رحمته بعباده. ان ارسل لهم رسولا للمؤمنين رؤوف رحيم فهو ينظر احوالهم ويعرف مشاقهم لانه يصحبهم في حلهم وترحالهم واسفارهم - 00:06:13

ويعلم حاجة المسافر الملحة الى التيسير اكثر من حاجة المقيم. فشرع لهم باذن من اله ربه جل وعلا لان الله اخبر عنه انه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - 00:06:36

فشرع لهم ان المسح على الخفين وما في حكمهما في السفر ثلاثة ايام بلياليهم والله اعلم جزاكم الله خيراً. الملاحظ اه شيخ صالح ان بعض الناس هداها الله واياهم يمسه احدهم على الجزمة اجلكم الله. ثم اذا جاء - 00:06:51

الى المسجد خلعهما ما الحكم والحالة هذه يقع في هذه الغلطة وشكر الله لك على تنبيهك. جزاكم الله خير الناس الكثير يمسه على الخف ما يسمى بالكندرة. نعم ثم اذا دخل المسجد خلعهما - 00:07:10

وهو بخلعه اياها ينتقض وضوءه لانه بمنزلة من يخلع الجوارب وفي هذه خلاف بين اهل العلم والصحيح انتقاض الوضوء بخلع ما وقع عليه المسح لان المسح انما وقع على الخف - 00:07:33

الجزمة. نعم فاذا خلعهما لم يبق السائر الممسوح عليه فاصبح الانسان كأنما يمشي بقدم لم تغسل. مم فهو في هذه الحالة ينتقض وضوءه فاذا مسح على الخف في الكنادر فانه لا يخلعها واذا خلعهما احتاج الى ان يتوضأ ويغسل قدميه - 00:07:51

والله اعلم. جزاكم الله خيراً. اخونا يسأل سؤال اخر ويقول ما هو الحد الذي يجب فيه على فاقد الماء ان يبحث عن الماء بحيث يجوز له بعد ذلك التيمم. وبماذا وبماذا ترشدون من نرى في بعض - 00:08:18

حيث اذا نزل للصلاة في الطريق اسرع الى التيمم بدون بحث عن الماء. وقد يكون الماء يبعد عنه نصف كيلو فقط او يكون الماء مع بعض المسافرين فلا يسألهم عن ذلك. وهل تصح صلاة من تساهل في امر دينه - 00:08:38

كده الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله. ويقول فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا و الوجدان وجدان الماء يحتاج الى عمل. مم. لكن اذا اعتاد الناس انهم لا يجدون ماء في هذا الطريق - 00:08:58

ووقفوا للصلاة فما الفوه وعرفوه مغن عن البحث. مم اما اذا كان معهم ماء يكفي للوضوء والشرب ولا يخشون معه خطرا بفقد الماء فانهم يجب عليهم ان يتوضأوا ولا يجزئهم التيمم - 00:09:18

والاستهتار باستعمال الرخص فيه جرأة على الدين كما ان التشدد في عدم الاخذ بالرخص فيه تنطع ومغالاة في الدين. نعم وديننا بحمد الله دين وسط بين الغالي والجافي فالغالي هو الذي يتنطع - 00:09:43

ويرهق نفسه ويشق عليها ولا يعاملها بالرفق في دين الله والجافي هو المستهتر الذي لا يبالي والوسط هو العدل بين ذلك وذلك. نعم فالواجب على الانسان ان يستعد بقدر استطاعته للماء - 00:10:07

وان يتحين لاداء الصلاة الاماكن التي يجد الماء عندها الامر بحمد الله في غالب الاسفار في بلادنا اصبح ميسرا. الحمد لله فانك اذا صرت مسافة اما ان تمر عند مكانا فيه الماء - 00:10:33

كمحلات وقود السيارات. نعم. تجد فيه الماء للوضوء. اما ان تجد ذلك قبل وقت الصلاة او بعيد دخول وقت الصلاة ولا تجدوا مسافة بحمد الله تبلغ ساعات لا تمر فيها على مكان فيه ماء - [00:10:58](#)

وهذا من لطف الله بنا وبحمد الله اهل بلادنا وجميع المسلمين. الحمد لله. وجميع اهل الارض. فان الله له نعم عظيمة ولطف لطف بالعباد لا يتناهى وانما يهلك على الله الهالكين. الهالكون - [00:11:17](#)

فهؤلاء انصحهم ان يتهيأوا ويستعدوا ويعظموا قدر الصلاة وشروطها فان من شروط الصلاة صحة الصلاة الطهارة ولا يجزئ التيمم الا عند بذل المستطاع في تحصيل الماء اما اذا لم يجد الانسان الماء فانه يتيمم ولا حرج عليه - [00:11:33](#)

فان النبي يقول الطهور الطيب التراب الطيب طهور المؤمن وان لم يجد الماء عشر سنين. وهذا من رحمة الله بالعباد. الحمد لله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا كان التراب كثيرا فهل يجوز لمن يريد التيمم ان ينفخ على يديه بعد الضرب على الارض - [00:11:58](#)

هذه هي السنة فان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم اصحابه كيفية التيمم ضرب يده الارض ثم نفخهما ليزول عنهما ما قد يكون علق بهما من التراب لان لا يلوث وجهه به - [00:12:18](#)

فهذا هو سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في طريقة التيمم واصح اقوال اهل العلم في التيمم انه ظربة واحدة ينفخ في يديه ثم يمسح بهما وجهه وظاهر كفيه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. سؤاله الاخير طويل لكن ملخصه السؤال عن حكم التسمية قبل -

[00:12:35](#)

الوضوء اختصره شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. عليه رحمة الله. رحمه الله ورحم جميع علماء المسلمين الصالحين. اللهم امين. وهذا جميع عبادته المؤمنين المسلمين. يا الله اختصر جواب ذلك بقوله وواجهه يعني الوضوء. مم. التسمية مع الذكر. مع الذكر -

[00:12:53](#)

هذا خلاصة ما يحتاج اليه الانسان في التسمية عند ارادة الوضوء واجبه التسمية مع الذكر. وفيها خلاف بين اهل العلم. هل التسمية واجبة او لا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ورد في الحديث وان كان فيه مقال. هم. لكن الاولى للانسان ان يتهيأ ويسمي الله قبل وضوءه والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:13](#)

من حائل حي المطار القديم عين ميم حاء اخونا يسأل عن العقيدة في سؤالين يقول ولد له في المرة الاولى ولد بعد ثمانية بعد ثمانية اشهر. ويسأل عن حكم العقيدة بالنسبة له. ثم يقول - [00:13:36](#)

ان له ولدان ايضا ولم يحقق عن احدهما ويسأل عن الحكم لو تكرمتوا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين بعقيقته. مم قيل مرتين ان يشفع لوالديه - [00:13:56](#)

حتى يعق والده عنه وقيل غير ذلك والسنة ان يعق عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة لكن لو لم يعقا الا بشاة واحدة عن الغلام وعن الجارية كفى ذلك وانما الشاتان - [00:14:17](#)

للكمال في العقيدة وهذا الطفل الذي ولد لثمانية اشهر هو طفل ان كان حيا يرجى نفعه. وان كان ميتا يرجى شفعه. مم فله عقيدة كما ان على هذا السائل ان يعق عن ولديه الذين لم يعق عنهما - [00:14:40](#)

لان هذه سنة سنه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم واختلف اهل العلم هل هي سنة ام واجبة واستظهر كثير من العلماء وجوبها فالخروج من الخلاف ان يذبح والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:15:01](#)

اخونا علي احمد يحيى اليماني من المدينة المنورة قربان بواسطة شيخ المسجد ابراهيم بن محمد عمير يقول انا سمعت من هذا البرنامج الشيء الكثير الطيب وقد سمعت ان زواج الشغار البذل حرام - [00:15:19](#)

وسؤالي اني يا شيخي الكريم تزوجت بهذا الوصف وابن عمي اخذ اختي بهذه المثابة. والان وعندي خمس بنات. ما هو حكم نكاحي هذا؟ افتوني حفظكم الله الشغار نهى عنه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:15:37](#)

واختلف العلماء في تحديد الصغار او بيانه بوضوح فمنهم من يقول الصغار وهو مأخوذ من الشهور ومن الخلو عن المهر بان يقول هذه مهر هذه او لا ازوجك ابنتي حتى تزوجني ابنتك - [00:16:01](#)

ولا مهر بينهما. اما هذا فهو شغار بالاجماع اما اذا وجد بينهما مهر المثل فقد اختلف العلماء فان كانت مكرهة لا خيار للفتاة وانما ولي امرها السامة الخسف والزمها بقبول الزوج - [00:16:24](#)

مهر المثل من اجل ان يتزوج هو فهذا كلاك اما اذا كان عن رضا وقبول بدفع مهر المثل ولو قال له انا لا ازوجك ابنتي الا ان تزوج ابني ابنتك - [00:16:51](#)

فان رغبت عن وصهرنا رغبتنا عن صهرك. مم فهذه مسألة اختلف العلماء فيها ويفتي المفتون بانها صغار ويفتي اخرون بان هذه ليست بالشغار عندما يتحقق المهر كاملا ويحصل التراضي بين الزوجين والزوجتين - [00:17:10](#)

وارى من تم له الزواج على هذه الحال ان زواجه الصحيح اذا كان المهر كاملا والرغبة متوفرة فان كان زواج السائل وزواج ابن عمه على هذه الصورة فان شاء الله لا حرج عليهما - [00:17:32](#)

وان كان لا مهر بينهما فانه يحتاج لكل واحد منهما ان يجدد العقد ويتراضى مع الزوجة على بمهر مثلها او بما ترضاه به من المهر ويبقى زواجهم صحيحا وما انجبوه - [00:17:49](#)

او ما انجباه من زوجتيهما. نعم. نعم ابناء واولاد شرعيون. الحمد لله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا هنا رسالة باعثها احد الاخوة يقول انا الطالب عين عين هاء بالمنطقة الشرقية ادرس بجامعة الامام. ارسل لكم هذه - [00:18:09](#)

الاسئلة واموا الرد عليها بالاجابة الشافية الكافية. وجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير ما الحكم اذا اجتمع مجموعة من الشباب وكونوا لهم فرقا للعب الكرة واشتركوا في شراء كأس او غيره بحيث يكون جائزا للفريق الفائز - [00:18:27](#)

هل يدخل هذا في القمار؟ او هل في ذلك حرمة؟ وقد اطلعت على حديث لا سبق الا في ثلاث هل يقاس ذلك عليه اما الحديث فصحيح واما اخذ العوظ في اللعب - [00:18:49](#)

فهو من المحرمات اللعب بحد ذاته محل نظر لاعب الكورة محل نظر فانه جاء في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا له من يعرفه المرء فباطل - [00:19:09](#)

واستثنى من ذلك لعب المرء بقوسه يتعلم الرماية والفروسية وملاعبته فرصة يتعلم الفروسية والشجاعة وملاعبته امرأته لي يعفها ويعف نفسه وما عدا ذلك فهو باطل ولكن يستثنى منه مازحة الاهل والاولاد - [00:19:26](#)

وهذا ليس من الله بل هذا من المعاشرة من العشرة وما عدا ذلك فيدخل فيه تضمنه الحديث من الباطل فاذا ترتب عليه عوظ يجمعه هؤلاء اللاعبون ليفوز به او خذه - [00:19:52](#)

من صارت له الغلبة لهذا اللاعب فهذا من القمار لا يحل وان طابت نفوسهم فان كثيرا من الاشياء المحرمة تطيب نفس باذنها فليست طيبة النفس هي المقياس للباحة والتحريم بل الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والله اعلم - [00:20:14](#)

اذا كان هناك رجل قد داوم على استعمال المخدرات بانواعها خصوصا الحبوب المخدرة. ومع هذا فهو يحافظ على مع الجماعة ولم يقلع عن فعله وذنبه برغم النصح له والارشاد. ما حكم ذلك؟ وهل يعتبر من - [00:20:40](#)

حيث انه يخفي المعصية ويظهر الطاعة بمحافظته على الصلاة ليس هذا هو النفاق النفاق ان يظهر الانسان الاسلام ويبطل الكفر. فهذا هو نفاق الاعتقاد وانما هذا من المصرين على هذه المعصية - [00:21:00](#)

والمصر على المعصية يخشى عليه من خاتمة السوء والعياذ بالله لان للمعاصي والذنوب اثارا خطيرة وقوة عجيبة في طمس القلب وصرفه عن طاعة الله وهواه اهذا لا شك من الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. يا الله - [00:21:21](#)

يلا ينبغي لكل مسلم ان يجاهد نفسه كلما ارتكب معصية ان يجاهد النفس للاقلاع عن تلك المعصية وان يعقد العزم على ان يتجاوز ذلك العمل وان يروض نفسه على تركه - [00:21:46](#)

فان النفس اذا تركت انجرفت وراء مشتبهاتها وسول لها الشيطان وامالها حتى تقع في هوة سحيقة لا منجاة منها فهذا الواجب عليه ان يتوب الى الله. الى الله وعلى اخوانه ان يتعاونوا معه على البر والتقوى. يرشدوه - [00:22:02](#)

ويذكرون له خطر ارتكاب هذه القاذورات فكم من واقع على اخته وامه؟ نسأل الله السلامة. بسبب هذه المخدرات وكم قاتل لولده

وابنته وامراته بسبب هذه القاذورات فان نتائجها فجائع عظيمة - 00:22:24

وثمرات هذه المخدرات من الخطورة بمكان لا يجله احد ومن كان في اول الطريق فقد يمشي رويدا فيها رويدا لكنه اذا تمالى

تحدرا وانقلب انقلابا فظيعا. نسأل الله السلامة فعلى من كان في اول دركاته ان يتدارك نفسه ويرجع - 00:22:47

الى الامان والحمى وعلى من كان تسوره نفسه مجالسة اصحاب هذه القاذورات ان يقلع عنهم ويبتعد عنهم غاية الابتعاد فكل قرين للمقارن ينسب نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان ينجي بلادنا وابنائنا واولادنا وجميع اخواننا المسلمين من هذه الورطات وخيمة

والله اعلم. جزاكم الله خير - 00:23:11

قرأت ان توبة احدى الامم لا تقبل الا بان يقتل العاصي منهم نفسه. هل هذا صحيح اهذا كان فيمن كان قبلنا؟ هم ان الانسان اذا تاب

يقتل نفسه اذا ارتكب الذنب - 00:23:35

توبته ان يقتل نفسه ولا اذكر مدى صحة هذا الخبر عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فانما كان من ذلك

اذا ورد عن رسولنا صلى الله عليه وسلم او جاء في كتاب الله الكريم فهو حق لا مرث فيه - 00:23:57

لكنني بعيد العهد عن ذلك. مم. والذي يغلب على ظني انه ورد فيمن كان قبلنا والله اعلم. جزاكم الله خيرا. صليت بالجماعة في رمضان المنصرم وكنت احمل المصحف وكنت احمل المصحف واقرا وكان خلفي بعض المأمومين يتابعونني في القراءة. ويحملون

معهم المصحف ايضا ومنهم من - 00:24:17

هو صغير السن وقد قال لي احد الاخوة ان حمل المأمومين المصحف خلف الامام مكروه وخصوصا في الصلاة المفروضة فما مدى

صحة ذلك؟ وما حكم ذلك بالنسبة للامام والمأموم اما الامام - 00:24:41

فلا حرج عليه. الحمد لله ان يحمل المصحف ليقرأ منه واما المأموم فمطلوب منه ان ينصت لاستماع قراءة الامام فلا يحل له ان يحمل

مصحفا ولا ان يقرأ عن ظهر قلب سوى فاتحة الكتاب - 00:25:00

الا اذا كان بعيدا لا يسمع صوت الامام ففي هذه الحالة يجوز له ان يقرأ يسمع نفسه ويسمع نفسه ولو من مصحف اما اذا كان يسمع

قراءة الامام فلا يحل له ان يقرأ - 00:25:19

شيئا من القرآن سوى فاتحة الكتاب لا في مصحف ولا في غيره والذين يحملون المصاحف معهم اخشى الا تصح صلاتهم لكثرة

الحركات فيها. مم. التي لا ضرورة تدعو لها ولا حاجة - 00:25:35

فالواجب على مسلم ان ينصت عند استماع قراءة الامام ايما انصات ويحرص على التأمل فيما الامام حرصا تاما ولا حرج ان يستعيز

اذا سمع اية العذاب وان يستغفر اذا مرت عليه - 00:25:50

ايات تستدعي الاستغفار وان يسأل اذا مرت ايات يحتاج الى سؤال المغفرة او الجنة النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي يتعجل فاذا

مر باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب استعاذ - 00:26:09

والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين

وامل ان جدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى - 00:26:25

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا يحيى عبدالله ابراهيم. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - 00:26:41